البناء
السنة السادسة / الخميس / 29 كانون الثاني 2015 / العدد 1696
Sixth year / Thursday / 29 January 2015 / Issue No. 1696

السعودية ما بعد عبدالله

◆ راسم عبيدات ـ القدس المحتلة

رحل الملك السعودي عبدالله، وجرت التعيينات بسرعة قياسية. ويبدو أنّ التوافق على المناصب والمراكز القيادية، جرى بين قيادات العائلة الحاكمة مسبقاً. وبما أننا أمام نظام ملكي توريثي، فإنّ سياسة الخلف ستكون استمراراً لسياسة السلف، وإن حدثت تغييرات فهي لن تمسّ مفاصل السياسة الخارجية السعودية، وإن كانت هناك بعض التغييرات أو البصمات للحاكم الجديد فإنها ستقتصر على الإطار الداخلي، وستبقى محدودة ومحكومة بفكر وهابي يسير عليه قادة المملكة. ومن غير المستبعد أن يجري تغيير، على سبيل المثال، يتعلق بحقوق المرأة في الانتخاب والتصويت والترشح، أو حتى في قيادة السيارة.

إنّ السياسة الخارجية السعودية تجاه الملفات الكبيرة والحساسة، والتي لها صلة بموقع المملكة وأمنها واستقرارها ومصالحها ودورها ونفوذها في المنطقة، لن تطاولها تغييرات جوهرية، فالذين يرثون الحكم، لديهم ثوابت محدّدة وواضحة، هي بمثابة الدستور الذي يسير على هديه الجميع، ومن يخرج عنه يجد نفسه خارج الحكم، بل ربما خارج المملكة كلياً. فأي خلافات أو صراعات يمكن حلها في الإطار العائلي والعشائري، بحسب نظام التوريث الأبدي للحكم، من خلال توزيع المناصب والوزارات الحكومية، لكنّ ما يهمُّ أميركا والغرب الاستعماري هو الرؤوس المسيرة والمتحكمة في السياسة الخارجية للمملكة، لذلك يشاركون في تحديدها، كونها من عوامل الاستقرار، وهي تشكل الضمانة الموثوقة للحفاظ على مصالحهم ومصادر طاقتهم وقواعدهم العسكرية، في وقت باتت المنطقة على فوهة بركان ومرجلها يغلي على صفيح ساخن. فالأخطار محدقة بالمملكة وهي تقترب من بيتها الداخلي، ومايركز عليه الأميركيون والغرب هو ثالوث ولي العهد، ووزير الدفاع، ووزير الداخلية مع الملك، حتى لا تحدث أي مفاجآت تعرض مصالحهم للخطر، وما دون ذلك فإنّ الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات مجرّد شعارات يرفعونها عندما تخدم أهدافهم ومصالحهم، أو يلوِّحون بها من أجل قلب أنظمة حكم أو التدخل في شؤون دول وشعوب لا تخدم مصالحهم وأهدافهم، كما يفعلون في العراق وسورية وغيرهما من البلدان العربية الأخرى.

تركز السعودية اهتمامها اليوم على ما يجري على حدودها الجنوبية، فالوضع في اليمن، حيث كانت تحرص دائماً على وجود حكومة موالية لها، أصبح غير مضمون ومن يسيطرون على الحكم الآن أو يشكلون القوة الرئيسية فيه، هم «الحوثيون» وهؤلاء على نقيض مع المملكة وسياساتها، ليس بالمعنى الفكري والسياسي فقط، بل لجهة ما يطرحونه عن ثورة اجتماعية وعدالة في توزيع الثروات، وكذلك ارتباطهم وصلتهم بإيران، أحد أبرز أعداء ومنافسي السعودية على الدور، عربياً وإقليمياً، ناهيك عن الخلاف الفكري والمذهبي. وقد لعبت السعودية دوراً بارزاً في التحريض على إيران ومارست ضغوطاً كبيرة على الولايات المتحدة الأميركية، من أجل منع توقيع اتفاق معها في شأن برنامجها النووي، وهي ترى في إيران المنافس، إن لم يكن العدو المركزي لها، والمهدّد لدورها ونفوذها في أكثر من ساحة عربية، كما أنها تعتبرها خطراً داهماً على الأمة العربية أكثر من «إسرائيل»، لذلك ساهمت إلى حدّ كبير في تسعير الفتنة المذهبية السنية – الشيعية، وصورت إيران وأتباعها من «حزب الله» والمحور الدائر في فلكها على أنهم فرس ومجوس وروافض ومرتدّون وكفرة، إلى غير ذلك من المصطلحات والمفردات التحريضية، كيف لا وإيران تنافسها على الدور والوجود في العراق المفتوح على كلّ الاحتمالات في الصراع الدائر الآن، وفي سورية حيث كانت تريد إسقاط النظام ووفرت لمعارضيه كل أشكال الدعم المالي والسياسي واللوجستي والإعلامي والتدريبي، كما وفرت الغطاء للتنظيمات الإرهابية، وخصوصاً «النصرة» و«داعش»، قبل أن يرتدّ إرهابهما إليها، وأوكلت تلك المهمة إلى وزير استخباراتها الأمير بندر بن سلطان. كلّ ذلك لم يؤدِّ إلى إسقاط النظام السوري الذي ترى السعودية أنّ دعم إيران له كان من أهم عناصر صموده، من خلال مدّه بكلّ مقومات القوة. أما بالنسبة إلى لبنان، فإنّ الرياض ترى أنّ حزب الله، حليف إيران، هو الذي وقف إلى جانب النظام السوري وهو الذي يعيق سيطرة أتباعها من فريق 14 آذار على الحكم والدولة في لبنان، وهو الذي يمنع انتخاب رئيس لبناني موال للسعودية. ومن المتوقع الآن وبعد رحيل الملك عبد الله، أن تزداد أوضاع ابنها المدلل سعد الحريري، وأوضاع فريق 14 آذار سوءاً، فالمتغيرات الجارية في المنطقة ليست لمصلحته ولا لمصلحة السعودية وتركيا و«إسرائيل».

الملف الآخر المهم في السياسة الخارجية السعودية، هو الملف المصري، لذلك دافعت عن النظام المصري بشتى الوسائل، ومن أجله انقلبت على «الإخوان المسلمين» فطاردتهم وكان لها الدور الكبير في صدور قرارات عربية تجرِّمهم وتصنِّفهم جماعة إرهابية، فهي معنية بتأمين استقرار هذا النظام أمنياً وسياسياً واقتصادياً. والسؤال المطروح الآن: هل ستواصل السعودية، مع الملك الجديد، دعمه ومساندته كالسابق، في ظلّ التغيرات والتطورات الحاصلة في المنطقة، خصوصاً أنّ الأخطار تقترب من المملكة بعد أن أصبح «الحوثيون»، حلفاء عدوتها إيران، على حدودها الجنوبية؟

تبقى القضية التي غابت عن الاهتمام السعودي، ولم ترد في خطاب العرش قضية فلسطين،

وهي القضية الكبرى، وما نحن متيقنون منه هو أنّ السياسة الخارجية السعودية تجاه القضايا الكبرى ستبقى على حالها.

Quds.45@gmail.com

كلام صريح لطبقة سياسية فاقدة للأهلية

◆ د. وفيق ابراهيم

بات واضحاً أنّ هناك خطرين مصيريين يتهدّدان كيان لبنان السياسي المولود في عشرينات القرن الماضي: الإرهاب التكفيري وسياسات الطبقة الداخلية الحاكمة.

ليس مقصوداً في هذا المدخل، معالجة الفروقات الهائلة في المداخيل بين عموم اللبنانيين وسياسييهم، ولا الدفاع عن ديمومة الكيان السياسي اللبناني... بل المُراد تسليط الضوء على محاولات التنظيمات التكفيرية إنهاء الصيغة اللبنانية، لمصلحة مُنتج أكثر تخلفاً منها: تدمير نظام طوائفي متصالح واستبداله بمعادلة إرهابية تستحضر القرون الوسطى، بما كانت تحتويه تلك القرون من ذبح وقتل وأسواق للجواري والعبيد والغلمان والاستيلاء على الغيب. هناك إذاً، مشروع إرهابي ينتشر في مناطق في شمالي البلاد والمناطق المحاذية لسورية وبعض أنحاء مخيمات الفلسطينيين والنازحين السوريين، يرفع شعار «إمارات إسلاماوية»، محاولاً تأمين بيئات حاضنة لها من خلال اختراع أعداء مذهبيين في لبنان والمنطقة، أو الزعم بانتصار المعارضات في سورية.

وإذا كان هذا التيار لا يزال يعمل على تعميق خطوط الانقسام المذهبية والطائفية، فإنّ ما يؤسف هو وجود قوى لبنانية أساسية تسعى، وبدعم من قوى إقليمية، إلى استثمار هذا التيار الإرهابي وتحويل حركته اللبنانية لمصلحة إمساكها بكلّ مفاصل السلطة في لبنان.

توغل «حزب المستقبل» بعيداً في تأييد التيار التكفيري، تلبية لمطالب وردته من مراكز التأثير السعودية من جهة، وبعض المنتسبين إليه في الداخل اللبناني من بين المرتبطين بالاستخبارات التركية وغلاة «الإخوان المسلمين» من جهة أخرى. فقد كان «المستقبل» يطمح إلى هزيمة النظام السوري، ظنّاً منه أنه بذلك يستطيع أن يمسك بزمام الأمر السياسي في لبنان، فأظهر تعاطفاً وتأييداً ودعماً لخطوط الإرهاب المتنقل من لبنان إلى سورية. لكنه بدأ في الآونة الأخيرة يُبدي اعتراضاً قوياً على حركة انتقال الإرهاب «للاستيطان في لبنان»، وشرع برفع الغطاء عنه في بعض مناطق الداخل اللبناني فقط، لكنه لم يعاديه في مناطق انتشاره في الجرود اللبنانية الملاصقة للحدود السورية، وربما كان للإيحاء الخليجي ـ الأميركي دورٌ في هذا الانفصام. فهل هذا ممكن؟

إنّ هجمات الإرهابيين على مواقع الجيش اللبناني في جرود عرسال وبريتال ورأس بعلبك تؤكد نوعين من الاستحالات: استحالة استثمار الإرهاب من قبل غير إرهابيين، واستحالة منع تمدّده وحصر دوره في سورية فقط، كما يريد «أبطال المستقبل».

ولا يقتصر الاستثمار على «المستقبل»، بل هناك «قوات» سمير جعجع وفرسان الأمانة العامة للرابع عشر من آذار، وبعض منبريي حزب الكتائب وبقايا الأحرار. فهؤلاء يؤمنون بأنّ استمرار الدور السياسي للمسيحيين رهن بانفجار فتنة سنية ـ شيعية. ولأنّ السنة أكثر عدداً وإمكانات في المنطقة، فلا بأس من التحالف معهم. ونسأل ببراءة: هل يقبل التكفيريون بهذا الكلام حين ينتصرون؟ وهل يَستثنون هذه القوى من الذبح عندما يصلون إلى جونية وجبيل والنبطية وصور وبيروت؟

عندما ينتصر الإرهاب «الإسلاموي» لن يجد هؤلاء مكاناً في لبنان. ولن يتمكن «المستقبل» من ردع الإرهابيين، وربما نرى التيارات المتطرفة في «المستقبل» تقود تلك المرحلة بعقول شيطانية متطرفة، لا يعود ينفع معها قفزات بهلوانية للوزير وليد جنبلاط. فإمّا التماثل إلى حدود إلغاء المميزات، أو الذبح بالسيف على قارعة الطريق.

لا يرمي هذا الكلام إلى إثارة الذعر، بقدر ما يريد توفير مظلة أمان للجيش اللبناني الذي يقف سدّاً في وجه الإرهاب العائد من سورية، من دون توفر عاملين أساسيين هما السلاح والقرار السياسي، والمطلوب منه أن يكون شاهد زور يدفع من دماء أفراده كرمى لعيون قوى سياسية لبنانية تتعمَّد إهماله، فتمنع عنه هبات السلاح الروسي والصيني والإيراني بذريعة وصول سلاح فرنسي مغطى بمكرمات سعودية.

رفض لبنان الهبات الأولى ولا يزال ينتظر الهبات السعودية منذ سنوات عدة، فيسقط من جيشنا الشهيد تلو الشهيد في هجمات الإرهابيين على مراكز في جرود وشرقي البلاد. وتنهال خطب الاستنكار من أبطال «14 آذار» والوزير جنبلاط. ولا يصل السلاح ولا يصدر القرار الحكومي بمهاجمة مراكز الإرهابيين في أراضٍ حدودية لبنانية، ويبقى الجيش يدافع من مواقعه مقدِّماً المزيد من الشهداء.

وفي النتيجة، فإنّ الجيش اللبناني هو آخر مؤسسة وطنية تصهر أبناء الأرياف ولا يستطيع أحد اتهامه بالطائفية أو المذهبية، إنه جيش الكيان السياسي اللبناني، واستمرار استنزافه على هذا النحو لا يعني إلا تفكك لبنان إلى ايالات وسناجق. فهل هذا ما تريده الطبقة السياسية التي يطالبها المجتمع بإصدار قرار بمهاجمة الإرهابيين في كلّ مكان من لبنان، وإلا فلن يرحمها أحد؟ وفي انتظار صدور القرار يوجه اللبنانيون تحية إلى جيشهم ويعاهدونه بتوفير مظلة دعم لإنجازاته في الدفاع عن اللبنانيين وليس عن هذه الطبقة التي تواصل ذبح الوطن بكلّ فئاته وشرائحه ومكوناته.

خفايا

مرجع رئاسي سابق قرّر اعتبار يوم أمس يوم عيد وطني، وذلك لدى سماعه نبأ تنفيذ المقاومة العملية النوعية في مزارع شبعا، في إطار الردّ على العدوان الصهيوني في القنيطرة، وطلب من مكتبه إلغاء كلّ برامجه ومواعيده التي لا تتفق مع هذه الصفة، وحصر لقاءاته بالزوار الذين يكون بمستطاعه الاحتفال معهم بفرحة العيد.

أطلع فرنجية على مساعيه لجمع عون وجعجع

الخازن: ملزمون بحماية وحدتنا الداخلية

استقبل رئيس تيار المرده النائب سليمان فرنجية، رئيس المجلس العام الماروني وديع الخازن، في دارته في بنشعي، حيث تداولا في المستجدات على الساحتين الداخلية والإقليمية.

وقال الخازن بعد اللقاء: «وضعته في أجواء المساعي التي قمت بها لجمع العماد عون والدكتور جعجع للبحث في حلّ يمكن أن يخرجنا من حال الارتباك والشلل. وقد لمست من سليمان بك كل تشجيع لأي مسعى إيجابي لأنه لا يمكن القبول بأي تراجع للدور المسيحي الذي تمثله رئاسة الجمهورية في علاقة لبنان بمؤسساته الدستورية وارتباطه بالمجتمعين الإقليمي والدولي».

وأضاف: «لقد أسفر الشغور الرئاسي عن إشكاليات داخل مجلس الوزراء الذي تعدّدت رؤوسه بصلاحيات الرئيس المقتسمة وفق اتفاق الطائف برغم الجهود التي يبذلها الرئيسين نبيه بري وتمام سلام لتفادي أي انتقاص من غياب رئيس الدولة».

وتابع الخازن: «كان الرأي متفقاً على أنه يمكن، في حال اتفق العماد عون والدكتور جعجع، وبعد التشاور مع غبطة البطريرك الراعي والرئيس الجميّل والوزير فرنجية، فضلاً عن المرجعيات المعنية بهذا الاستحقاق في البلاد، الوصول إلى حلّ يشمل انتخاب رئيس جديد للجمهورية، والعمل على تحصين صلاحياته لتفعيل دوره التوافقي، وإنتاج قانون انتخابي جديد يؤمّن صحة التمثيل ويحفظ التوازنات القائمة التي لا يستقيم أي حكم من دونها، لئلا تبقى معطلة عند أي خلاف يمكن أن يستجد».

وقال: «بدل أن نتلهّى بتسجيل نقاط بعضنا على بعض، والإرهاب يتحيّن الفرص لخرقنا، داخلياً، عبر استفزازاته الأمنية الخطيرة، فإننا مطالبون، بل ملزمون، بحماية وحدتنا الداخلية من أي خلل أو اهتزاز، لأنّ مناعتنا المحك لاختبار مدى قدرتنا على تخطي الحواجز النفسية المفتعلة، وتركيز جهودنا من أجل الإسراع في إنتاج تفاهمات بين كل الأطراف المتحاورة، وصولاً إلى قواسم مشتركة، بغية تشكيل طوق نجاة بين القيادات، تفادياً لأي احتكاك داخلي واستفزاز خارجي لتخصيب الوقيعة بين أهل الوطن الواحد، ودعم المؤسسات الأمنية كي نكون على مستوى التحدي لمواجهة المخاطر المحدقة بنا. وقد شاهدنا التصعيد الإسرائيلي في الجنوب اللبناني، وبالأمس القنيطرة السورية الذي نرى فيه خرقاً أمنياً خطيراً يمكن أن يفتح أبواب المنطقة على جميع الاحتمالات».

فرنجية والخازن في بنشعي

شدّد بعد لقائه باسيل على تعزيز دور المغتربين

القصّار: التحويلات الخارجية تعزّز وضع الخزينة

شدّد رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق عدنان القصار على «ضرورة تعزيز دور المغتربين اللبنانيين في وطنهم»، لافتاً إلى «أنّ تحويلات اللبنانيين العاملين في الخارج تساهم في شكل كبير في الدخل القومي وتعزّز وضع الخزينة اللبنانية».

وبحث القصار مع وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، خلال لقائهما في قصر بسترس أمس، الأوضاع العامة ولا سيما الدور الذي يقوم به باسيل على صعيد فتح قنوات التواصل مع المغتربين اللبنانيين في الخارج، ودعوته إياهم لتفعيل حضورهم سياسياً واقتصادياً واستثمارياً في وطنهم الأم.

وقال بعد اللقاء: « يجب أن يتعزز دور المغتربين اللبنانيين في وطنهم، سواء من خلال منحهم حق الترشح والانتخاب، أو عن طريق تفعيل وتعزيز نشاطهم الاقتصادي والاستثماري في لبنان، الأمر الذي من شأنه أن يدعم ويقوي أسس الاقتصاد اللبناني، الذي يحتاج في المقام الأول إلى جهود ودعم أبنائه المقيمين وأيضاً المغتربين، وخصوصاً في ظل الظروف والأوضاع التي يمرّ فيها لبنان، علماً أنّ تحويلات اللبنانيين العاملين في الخارج تساهم بشكل كبير في الدخل القومي وتعزز وضع الخزينة اللبنانية».

وأضاف: «هناك مشاريع ضخمة ينفذها مغتربون لبنانيون في لبنان، ولكننا نعول، في المرحلة المقبلة، على أن تزداد بشكل أكبر نسبة هذه المشاريع، وهنا فإننا طالبنا الوزير باسيل بأن تلعب وزارة الخارجية والمغتربين من خلاله ومن خلال البعثات اللبنانية العاملة في الخارج، دوراً في هذا المجال، بما ينعكس إيجاباً على الصعيد الوطني».

وأكد القصّار «وجوب انتخاب رئيس للجمهورية، إذ لا يجوز أن تبقى البلاد من دون رأس، ما ينعكس سلباً على العمل المؤسساتي وعلى مصالح الدولة، وخصوصاً أنّ الكثير من السفارات اللبنانية في الخارج من دون سفراء، وبالتالي هذا الأمر غير منطقي، نظراً إلى أهمية ودور السفراء في إظهار الصورة المشرفة عن لبنان».

وكان باسيل التقى رئيس المعهد الوطني للإدارة ENA الدكتور جورج لبكي، والمدير التنفيذي للمؤسسة البطريركية المارونية العالمية للإنماء الشامل الأب إيلي ماضي.

كما التقى أسقف صيدنايا والمعاون البطريركي مطران الروم الأرثوذكس لوقا الخوري في زيارة بروتوكولية.

باسيل والقصار

نشاطات

◆ استقبل رئيس الحكومة تمام سلام سفير أستراليا غلين مايلز، وعرض معه التطورات في لبنان والمنطقة. ثم التقى سفير إيطاليا جيوسيبي مورابيتو وجرى البحث في مختلف التطورات، إضافة إلى العلاقات الثنائية.

وكان سلام التقى المدير التنفيذي لمنظمة مراقبة حقوق الإنسان «هيومن رايتس واتش» كنيث روث، وتناول البحث أعمال المنظمة ونشاطاتها في لبنان، ثمّ رئيس لجنة الحوار اللبناني– الفلسطيني الدكتور حسن منيمنة.

◆ تابع وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب مشاريع التعاون التربوي بين لبنان وسويسرا مع السفير السويسري فرانسوا باراس. كما بحث الطرفان في تطوير العلاقات بين المؤسسات التربوية والجامعية.

واستقبل بو صعب السفير المصري محمد بدر الدين زايد، وبحث معه في القضايا التربوية وتقوية التعاون التربوي والجامعي بين لبنان ومصر. وأكد وزير التربية «أهمية العلاقة العريقة مع مصر»، وأمل «أن تعود مصر إلى لعب دورها العربي المعروف عنها، وخصوصاً لجهة مساعدة الدول العربية»، معتبراً «أنّ استقرار مصر هو أمر ضروري لترسيخ الاستقرار في الدول العربية».

◆ زار السفير الإندونيسي ديماس ساموترا رام وزير الخارجية والمغتربين والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم مودّعاً بمناسبة انتهاء مهامه في لبنان.

◆ استقبل بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس البطريرك يوحنّا العاشر يازجي، محافظ بيروت القاضي زياد شبيب في المقرّ البطريركي في البلمند، حيث جرى التطرّق إلى عدد من الموضوعات المتعلّقة بتفعيل الحضور الأرثوذكسي في الدولة.

سلام وسفير إيطاليا

بوصعب وسفير سويسرا

عون التقى نائباً موريتانياً

التقى رئيس تكتل «التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون، في دارته في الرابية، رئيس كتلة الرفاه والنائب في البرلمان الموريتاني، رئيس لجنة الصداقة الإيرانية ـ الموريتانية وعضو الأمانة العامة في التجمع العربي الإسلامي لدعم خيار المقاومة محمد ولد فال، في حضور المسؤول عن العلاقات مع الأحزاب الوطنية اللبنانية والمنظمات الفلسطينية في التيار الوطني الحر بسام الهاشم.

وقال فال بعد اللقاء: «زرنا العماد ميشال عون لنقدم له تحياتنا على مواقفه القومية الثابتة والصامدة والصابرة في كلّ الصعاب(...) وقد استفدت كثيراً من آرائه الواضحة وفهمه الحقيقي لما يجري في المنطقة العربية كلها وما تتعرض له من مخاطر».

وأضاف: «أتمنى أن أجده رئيساً في مكانه الملائم له لإنقاذ لبنان من كل المخاطر التي تتهدّده. وهو فعلاً الشخص المناسب لتحمل المسؤوليات الكبيرة لكي يعود لبنان إلى لعب دوره، سواء على المستوى الإقليمي أو على المستوى الدولي ككل»، مؤكداً «أنّ للبنان دوراً كبيراً في المنطقة، خصوصاً في هذا الظرف العربي البالغ الخطورة».

المشنوق عرض التطورات مع عبد الخالق ومساعد وزير الخارجية النروجي

عرض وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق الأوضاع العامة مع زواره، واستقبل في مكتبه أمس، رئيس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي الوزير السابق محمود عبدالخالق. ثم تم بحث في مجمل التطورات على الساحتين اللبنانية والإقليمية في ضوء المستجدات الحاصلة، مع مساعد وزير الخارجية النروجي بارد بيدرسون.

وقال بيدرسون بعد اللقاء: «كان اجتماعاً قيماً، ناقشنا فيه مختلف التطورات الوضع في سورية، وانعكاس ذلك على الواقع اللبناني، على المستويات كافة، وبحثنا في ترجمة العلاقة اللبنانية ـ النروجية بمساعدة لبنان على تخطي انعكاسات الأزمة السورية عليه».

وأضاف: «إنني أقدِّر جداً هذا الاستقبال الكبير، وسنقوم في ما يمكن أن تقوم به اللجنة الإغاثية النروجية لدعم كلّ من لبنان وسورية».

وبحث وزير الداخلية مع مدير عام مرفأ بيروت حسن قريطم، وضع المرفأ، كما التقى المدير العام للمدينة الرياضية رياض الشيخة.

المشنوق مستقبلاً عبد الخالق

زاسيبكين زار الحص

أكد السفير الروسي ألكسندر زاسيبكين «ضرورة تنشيط جهود كافة الأطراف المعنية السياسية والمجتمع ككل لمكافحة الخطر الإرهابي».

وقال زاسيبكين بعد لقائه أمس، الرئيس سليم الحص، في دارته في عائشة بكار: «بحثنا القضايا الأساسية المطروحة اليوم دولياً وإقليمياً ولبنانياً وأنا انتهز الفرصة دائماً للتباحث مع رجال السياسة العمالقة مثل دولة الرئيس سليم الحصّ لأنّ هناك ضرورة لإجراء الحوارات اليوم على الصعيد اللبناني في كلّ المواضيع المطروحة، ونحن نستفيد من خبرة ومعرفة السياسيين اللبنانيين».

وأضاف: «شرحت له بعض النقاط الأساسية للسياسة الخارجية الروسية في الظروف الراهنة، وخصوصاً فيما يتعلق بالأوضاع الشرق أوسطية وإجراء المشاورات السورية في موسكو ونحن ننتظر النتائج لهذه المشاورات ونتمنى أن تكون مفيدة لقضية التسوية السياسية في هذا البلد عن طريق الحوار من دون شروط مسبقة».

وتابع زاسيبكين: «فيما يتعلق بلبنان أكدنا مع الرئيس الحصّ ضرورة تنشيط جهود كافة الأطراف المعنية السياسية والمجتمع ككل لمكافحة الخطر الإرهابي وإيجاد الحلول للأجندة الداخلية».

إرجاء جلسة انتخاب الرئيس إلى 18 شباط

أرجأ رئيس مجلس النواب نبيه بري جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الـ 18 التي كانت مقرّرة أمس، إلى ظهر الأربعاء في 18 شباط المقبل، بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني.

وكان حضور النواب إلى ساحة النجمة خجولاً، وفي حين إنّ النصاب يتطلب حضور 86 نائباً، لم يتجاوز عدد النواب الحاضرين 49 نائباً.

وبعد دخول النواب إلى القاعة والتأكد من الحضور، أذاع الأمين العام لمجلس النواب عدنان ضاهر البيان الآتي: «بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني، أرجأ رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري جلسة انتخاب رئيس الجمهورية التي كانت مقررة ظهر اليوم إلى يوم الأربعاء الواقع في 2015/2/18 الساعة الثانية عشرة».

دريان ترأس اجتماع مجلس القضاء الشرعي

ترأس مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان اجتماعاً لمجلس القضاء الشرعي الأعلى، في حضور رئيس المحكمة الشرعية الجعفرية الشيخ حسن عواد ورئيس المحكمة الشرعية السنية العليا الشيخ أحمد شميطلي، والمدعين العامين في المحكمتين القاضي بلال وزنة والقاضي نزيه عكاري، والمفتشين في المحكمتين القاضي سامي صدقي والقاضي عماد زين. وناقش المجلس الموضوعات المدرجة على جدول أعماله واتخذ القرارات المناسبة في شأنها. واطلع المجلس على سير العمل في المحاكم الشرعية السنية والجعفرية من رئيسي المحكمتين.